العدد ١١ ﴿ جريدة اسبوعية جامعة * تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكاً

يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفاً

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٠ وفي ٢٣ شباط سنة ١٣٢٧ وفي ٧ آذار سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

نقص التربية فيه

التربية من اهم الامور التي يتوقف عليها رقي الامم والصعود بها الى اعلى ذروات النجاح والفلاح ولو تأملنا في سر ارتقاء الشعوب والقبائل لوجدنا التربية هي الاساس الذي يبنى عليه غيره

قل لي بربك اي امة من الامم بزت غيرها حضارة ومدنية وتقدما ورقيا ولم تأخذ من التربية الصحيحة بقسط وافر وحظ وافي

هؤلاء الانكليز السكسونيون الذين بهروا برقيهم كافة الشعوب حتى اصبح كل شعب راق يستضيء بمشكاتهم وينهج مناهجهم لم ينالوا ما نالوا الا بالتربية الاستقلالية اي الاعتماد على النفس التي تدع المتصف بها ابي النفس عالي الهمة ماضي العزيمة عصامي النزعة فكأن لسان حاله ينشد مقال الشاعر العربي

واني رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

اذا اتضح لك ايها القاريء الكريم اهمية التربية وعظم خطرها تعلم ضرورة بحثنا بها ولا تستكثر عقد الفصول المسهبة لها

التربية في جبل عامل لا يختلف اثنان في نقصها وانحطاطها شأن سائر البلاد السورية بله والشرقية (حاشا اليابان في الشرق الاقصى) غير ان البلاء الاكبر والداء المنتظر هو تراجع التربية في البلاد العاملية الى الوراء وهو ما يجب ملافاته قبل استفحال امره وتطاير شرر شره

ومرجع ذلك الى التربية العائلية والاجتماعية والدينية التي نتكلم على كل منها بما يسع المقام

التربية العائلية او تربية الاسرة في البلاد العاملية لا نبالغ اذا قلنا بانها كلها او جلها لا تستند الى اصل صحيح والولد اذا رأى اباه وامه ومن يلوذ به كخاله وعمه وجده وغيرهم من امس الناس رحما به لم يسيروا على منهاج لاحب من مناهج التربيه فلا شك انه بهم يقتدي وبهديهم يهتدي

وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

وان كان هناك من اعتصموا بظل تربية صحيحة فهم من الشواذ والشاذ لا يقاس عليه وتربيتهم لا تكون جامعة مانعة وانما هي نسبية كما جاء في المثل العامي (الاعور بين العميان مفتح)

كلما وقع نظري على ابناء عامتنا وخاصتنا يتفطر قلبي اسفا وحزنا على حالة قوم بلغت بهم التربية الى هذا الحد من التدني والتقهقر مع اني كنت اسمع من شيوخ بلادنا بان اسلافنا منذ قرن كانوا متمسكين بحبال التربية اكثر من اخلافهم اليوم معما تسنى لهؤلاء من الاسباب ، وفتح لهم من الابواب ، التي كانت موصدة في وجه اسلافهم جزاهم الله خير الجزاء

حدثني غير واحد قال كان يستحسن بعض شبان قريتنا زيا من الازياء المستغربة التي تلفت انظار الشابات فيرشقه وجوه البلد بسهام اللوم والتانيب حتى يلتزم ان يغير زيه الغريب ، وكان يشاع عن بعضهم ارتكاب الفاحشة فيعرضوا عنه اعراضا يجعله عبرة لمن اعتبر ، وابلغ عظة ومزدجر ، وقد اغرقوا في التربية حتى قيل لي انه لو اتى ذكر الزواج في مجلس من المجالس وكان احد العزاب حاضرا يخرج من المجلس حالا فاذا لم يفعل سلقوه بالسنة حداد

نحن لا نطلب من كبار الاسر الاغراق في التربية الى هذا الحد ، وحجز الحرية الى هذا القدر ، وانما نطلب منهم وضع حد محدود ، لا يرتكب ابناؤهم من انواع الموبقات ، على مرأى ومسمع منهم وهم بهم معجبون ولافعالهم محبذون ،

قال لي بعض الافاضل وقد اتينا على ذكر رجل طويل الجسم قصير العقل يشين اسرته بافعاله المنكرة ان عند بعض اسر الانكليز محكمة عائلية فاذا اساء احد افراد العائلة اساءة اجتمع كبار الاسرة وقرروا انذاره اولا ثم امهاله وعدم الاكتراث به ثانيا اذا لم يرتدع عن غيه ، ويثوب الى رشده ، فحبذا لو اقتدت بعض الاسر العاملية ، في هذه الاسر الانكليزية ، صونا لشرفهم ، وحفظا لمركز اسرهم ، وان كنا من حيث الرقي بعيدين عنهم بمراحل شاسعة

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

ونحن لا نشك بان البعض تنبهوا بعد الغفلة وبدأوا يبعثون باولادهم الى المدارس غير ان المدرسة لا تؤثر الاثر المطلوب اذا كانت التربية العائلية فاسدة من كل جهاتها فليحرص العامليون على التربية العائلية الصحيحة حرص الشحيح على درهمه ، والجندي على مغنمه ، فان الامة تحاسبكم على اعمالكم والتاريخ يسطر لكم الحسنة والسيئة فاستكثروا من الحسنات ، وابتعدوا عن السيئات ، لتنالوا الجزاء الاوفى ، في الآخرة والدنيا

اما التربية الاجتماعيه فقد عرفت سيرها وحالها من التربية العائلية والخاص احد افراد العام ولو تلوت عليك من سوء التربية الاجتماعية لخشيت ان ترميني بالغلو والمبالغة وان يظن قوم بي الظنون واجال المقال ان التربية الاجتماعية في البلاد العاملية ناقصة من جميع جهاتها والرجال والنساء فيها شرع ولا يخفى عليك انه ما من عام الا وقد خص

اما التربية الدينية وهي التي تهمنا بنوع خاص لان بني قومنا اذا لم يكن لهم رادع من الدين وزاجر من الشرع يزجرهم عن المرديات يظلوا في غيهم يعمهون وما سوء التربية التي نراها الآن ونشكو منها امر شكوى في جبل عامل الا نتيجة تراجع الدين وضعف العقيدة فانا لله وانا اليه راجعون

حدثني بعضهم قال كان عظيم علماء جبل عامل في وقته يفد على بلدة يقطنها كبير امرائه فلا يضيفه وانما هناك رجل من الصلحا يحل عنده ضيفا كريم المثوى وحينما يطرق سمع ذلك الكبير قدوم هذا العالم الجليل يهرع للسلام عليه ويصر على قبول دعوته فيأبى وحين سفره ياخذ بركابه حتى خارج البلدة ولم يزد ذلك العالم الا اجلالا وتكريما والامير الا اعتبارا وتعظيما

وحدثني آخر قال دعى بعض الاغنياء عالم زمانه المرحوم الشيخ موسى شراره لمادبة فابى فاصر فقال الا ان تزكي مالك فقد بلغني انك لا تزكيه وانه يعز علي ان اتناول طعامك وهو من اموال الفقراء والمساكين فقال اني سافعل فقبل دعوته ووزع زكاة ماله على بعض المحتاجين

لماذا فعل هذان العالمان ما فعلا لانهما تربيا تربية دينية فلم تاخذهما بالله لومة لائم ولماذا سكت ذلك الامير وهذا الغني عن فعلهما لانهما اعتقدا بهما الاخلاص وتربيا ايضا على احترام الدين وحماته فحبذا العالم وحبذا الامير

اما الحالة اليوم في البلاد العاملية فعلى عكس ما سمعت ولهذا تراجعت التربية الى الوراء واصبح الناس لا ياتمرون بمعروف ولا ينتهون عن منكر فعلوه ولبئس ما يصنعون فعلى حملة الدين ايدهم الله بث التربية الدينية في النفوس وذلك يتم باتيان البيوت من ابوابها فان لكل مقام مقالا ، ولكل زمان دولة ورجالا ، والموضوع يحتاج الى زيادة تفصيل واسهاب فربما عدنا الى طرق بابه في عدد آخر ان شاء الله

اما التربية المدرسية فهي معدومة في البلدان العاملية لعدم وجود المدرسة الا في بعض الحواضر كصيدا والنبطيه وصور وقانا وجبع مما لا يصح ان يقال معها ان في البلاد مدارس منتشرة نعم قد يوجد في كل قرية كتاب يتعلم به الاولاد سوء التربية وفساد الاخلاق بافظع مظاهرهما وكل من يرى تلك الكتاتيب وحالة شيوخها يعذر شاعرنا الاجتماعي على قوله

الا في سبيل الله نشء يضله
مؤدبه يا بئس ذاك المؤدب

ادبيات

الهوى والحبيب

بعينيك لا ما انبأته يد السحر
جنيت على قلبي وفيك الهوى عذري
نظمت ببيت القلب شطر صبابة
ينظم سلك الجفن باللؤلؤ النثر
يتاجر في كنز الجواهر ناظري
فيربح من بسام ثغرك بالدر
جعلت لعصر الدمع مني بضاعة
يعود بها انسان عيني في خسر
ايا نائيا لم يرض ان يترك الحشا
ولم يبق لي غير الصبابة والهجر
فديتك خذ جسمي بجنبك ساعة
يراك والا رد قلبي للصدر
احارب جيش الصبر في (احد) صبوتي
وارصد وجه البدر بعدك يابدري
لئن اسرت عيناك قلبي في الهوى
فقد جئت قيد الرق ابغيك في اسري

* * *

تحاربني اصداغه في كتيبة
تمد على اجفانه راية النصر
وترقص في خدي حباب مدامعي
اذا صفقت في خده حبب الخمر
يدور به خط العذار مسلسلاً
فيروي صحيح الحسن عن جوهر الثغر
ويجري به بحر الجمال مصفقاً
فيرجع منه سائل الدمع بالنهر
تبارك من جلى بطلعته الضحى
وانبت في خديه ريحانة الفجر
وسبحان من قد مد بالفتح جفنه
وصيرني عن زخرف اللوم في حجر
بفترة جفنيه بآية حسنه
تنبأ منه الطرف في مرسل الشعر
بكافور خديه بعنبر خاله
نظمت صحاح الدر في جوهر الثغر
فمن شافعي في اشعري عذاره
فقد عاد في شرع الهوى مالك الحر

النجف عبد العزيز الجواهري

حسن الوصف

سماء الدجى ما هذه الحدق النجل
اصدر الدجى حال وجيد الضحى عطل
لك الله من عزم اجوب جيوبه
كاني في اجفان عين الدجى كحل
كأن الدجى نقع وفي الجو حومة
كواكبها جند طوائرها رسل
كأن مطايانا سماء كاننا
نجوم على اقتابها برجنا الرحل
كأن السرى ساق كأن الكرى طلى
كأنا لها شرب كأن المنى نقل
كأن الفلا ناد به الجن قينة
عليه الثرى فرش حشيته الرمل
كأن ابانا اودع الملك الذي
قصدناه كنزا لم يسع رده مطل
(بديع الزمان)

* * *

فكاهات

سخافة طبيب

حكي ان بعض الاطباء كان في خدمة ملك من الملوك في غزوة ولم يكن معه وقت النصرة كاتب يراسل فتقدم للطبيب ان يكتب الى الوزير يعلمه بذلك فكتب اليه : اما بعد فانا كنا مع العدو في حلقة كدائرة البيمارستان فلم تكن الا كنبضة او نبضتين حتى لحق العدو بحران عظيم فهلك الجميع بسعادتك يا معتدل المزاج

وقريب من هذا قول من كان رياضيا حين احتضر اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ونهاية العدد والجذر الاصم اقبضني اليك على زاوية قائمة واحشرني على خط مستقيم
(الكشكول)

* *

حسن الطلب

دخل ابو دلامة على المهدي فاسمعه مديحا فاعجبه وقال له سل حاجتك قال كلب صيد اصطاد به قال قد امرنا لك بكلب تصطاد به قال وغلام يقود الكلب قال قد امرنا لك بخادم قال ودار ناوي اليها قال امرنا لك بدار قال بقي الآن المعاش قال قد اقطعناك الف جريب عامرة والف جريب غامرة قال وما الغامرة قال التي لا تعمر قال فانا اقطع امير المؤمنين خمسين الفا من فيافي بني اسد قال فانا نجعلها عامرة كلها قال فياذن امير المؤمنين في تقبيل يده قال اما هذه فدعها قال ما تمنعني شيئا احب الي منها
(العقد الفريد)

* *

السائل وفخر الملك وابن نباته

سال رجل فخر الملك حاجة وامله فلم يعطه شيئا فمضى الرجل الى القاضي واستدعى ابن نباته الشاعر فلما جاءه رسول القاضي قال له ما لاحد علي شيء ولا علي دين ولا بيني وبين احد خصومة حتى ارضيه فلما حضر عند القاضي قال للرجل ما حقك علي فقال انت قلت في شعرك

لكل فتى قرين حين يسمو
وفخر الملك ليس له قرين
انخ بجنابه وانزل عليه
على حكم الرضى وانا الضمين

فانت ضمنت لي وانا نزلت عليه فلم يعطني شيئا والضامن غارم . فقال له امهلني حتى اصل اليه فلما دخل عليه اخبره بالقصة فقال للرجل كم املت . فقال مائة دينار . قال ادفعوها له ثم قال لابن نباته اذا مدحتني بعدها فلا تضمن لاحد في شعرك

(نوادر الشعراء)

* *

مداعبات

لمعات ووخزات
٧

ترجل النساء

حضرت الخنساء وقعة القادسية سنة ١٦ هجرية وقد اوصت اولادها في الليل بقولها

يا بني انكم اسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، والله الذي لا اله الا هو انكم لبنو رجل واحد ، كما انكم بنو امرأة واحدة ما هجنت حسبكم ، ولا غيرت نسبكم ، واعلموا ان الدار الآخرة ، خير من الدار الفانية ، اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون فاذا رايتم الحرب قد شمرت عن ساقها ، وجللت نارا فوق اوراقها ، فيمموا وطيسها ، وجالدوا رسيسها ، تظفروا بالغنم والكرامة ، في دار الخلود والمقامة

فلما اضاء لهم الصبح باكروا الى مراكزهم فتقدموا واحدا بعد واحد ينشدون اراجيز يذكرون فيها وصية العجوز لهم حتى قتلوا عن آخرهم فلما بلغها الخبر قالت :

الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر واحد . . .

فليقرأ ضعاف القلوب هذه الكلمات الحية الصادرة من تلك النفس العاليه ، وليعلموا ان الموت في سبيل الوطن هو الحياة

وما عجبي ان النساء ترجلت
ولكن تانيث الرجال عجاب

اثقل رجل

سمعت رجلا يقص على آخر نبأ غريبا فالقيت بسمعي اليه فاذا به يقول ، ماقولك فيمن استاجر من بعضهم دارا ليقيم فيها مدة قليلة ريثما ياتي دارا توافقه ثم نوى الاقامة فيها ولم يدفع اجرتها وقد اجرت الى غيره ؟

— ان رايي ان يصنع له تمثال من طين او حجر ، ويكتب فوقه بعض الابيات الغرر ، ليكون عبرة لمن اعتبر

فقال واي ابيات تريد ؟

فابتدر غلام بجانبه فقال : ليكتب فوقه

ذا ثقيل كانه غصص المو
ت بغيض وكالعذاب الاليم
لو عصت ربها الجحيم لما كا
ن سواه عقوبة للجحيم

فسر السامعون من سرعة بديهته وقال احدهم انك لتستحق ان تتناول بابياتك تحسين ، بدلا من آفرين . . .

اضرار السياسة

قرأ بعضهم قول الاستاذ الامام في كتابه الاسلام والنصرانية « اعوذ بالله من السياسة ومن لفظ السياسة ، ومن معنى السياسه ، ومن كل حرف يلفظ من كلمة السياسه ، ومن كل خيال يخطر ببالي من السياسه » فقال لرفيق له لماذا ينفر الاستاذ الامام من السياسة هذا النفور ؟ فقال لانها تبدل الحقائق ، وتحل الكذب محل الصدق وتصرف قوى الامة المفكرة في غير محلها وفي (البرهان) برهان كاف على صحة الدعوى

صيدا (* * * *)

متفرقات

شكر علني

سيادة العلامه المفضال المطران
رأيت بكتابكم الكر[يم] اذاعه (الاتحاد العثماني) الوطن[ية] والحمية العثمانية الفائقة [...] الدمع المنبعث عن عاطفة [...] وشكرت بملء جوارحي تلك الكريمة التي دبجته ولا [...] فضلكم الرائع وكمالاتكم ال[...] عليها تدعوكم الى اظهار هذه الش[...] فباسم الشبيبة الاسلامية اشكر [...] الرؤساء والرجال الكرام الذين [...] عنهم فلا برحت الوطنية مرفوعة [...] عزيزة الجانب بمساعيكم الحميدة [...] زال الدستور العثماني المقدس [...] فينا هذه الحسيات ثابت الدعائم [...]

صيدا محمد [...]

* *

بالشكر تدوم النع[م]

والي بيروت الحازم

ان الهمة الشماء والعزيمة الصا[دقة] ابداها حضرة والي بيروت حازم ب[ك] اطلاق القنابل على بيروت وبعد ذلك [...] له الشكران بكل لسان ولو لا تدرعه ب[...] الفعالة لخشي من حصول ما لا تحمد [عقباه] الله هذا الوالي الهمام الحازم الذي قام [ب]وظيفته اتم قيام وحبذا لو اقتدى به كل [...] وسار على خطته القويمة كل غيور

كامل بك الاسعد

ما علم كامل بك الاسعد كبير [...] في الفظائع التي اجراها الطليان في بيروت [...] خف اليها ليدعوا العائلات الى رحابه [...] ويعبأ المقاتلة القتال اذا اقتضى الامر [...] هذا الامير العاملي الكريم ولا غروفان في [...] تعبئة عشرة آلاف مقاتل من شجعان جبل [عامل] وما لبث ان عاد الى وطنه الطيبه

استقبال الكامل

كان الاحتفاء بكامل بك الاسعد [...] في البلاد العاملية بالغا حده ولدينا ر[سالتان] ضافيتان في تفصيل ذلك وردتا بعد طبع [...] وربما اتينا على احديهما في عدد قادم

قائمقامنا السعيد

ابدى قائمقامنا سعيد بك همة [...] ارسال العربات لاحضار النساء والاطفال [...] طريق بيروت الذين غادروها خوفا من [...] الفجرة وكنا ننتظر من حضرته تسكين [...] الاهلين الذين طارت قلوبهم جزعا و[...]

* *

الحرب

في طرابلس الغرب

ما اعجب ما تاتينا به هذه الحرب من الغرائب وما اجلى مـا تظهره من خفيات السياسة الدولية

اعلنت الحرب بين العثمانية وايطاليا وليس هذا بعجيب كما وانما هي الدول يوم سلم ويوم حرب ولكن المستغرب ان تعلق النار بينهما ولم تسبق بمحاورات ومخابرات كما هي العادة بين دول اليوم لتكون النتيجة اما سلما واما حربا والاعجب الاغـرب ان الدول التي اخذت على نفسهـا حفظ جانب السلم علمت بها فلم تعمل لمنعهـا وبينما كانت الدولة العثمانيــة في حوار مع الدول الحامية لكريت والامة العثمانية تترقب الحرب مع اليونان فاجأها انذار ايطاليا ثم سوقهـا الجيوش الى طرابلس وبني غازي

اذا اعلنت الحرب بين دولتين صح لكل منهما ان تقف موقف المهاجم او موقف المدافع في كل نقطة تصل بين بلاد الدولتين المتحاربين اما في هـذه الحرب فلم يكن الامر كذلك

ان موقع ايطاليا الجغرافي لم يجعل لها نقطة اتصال بري بينها وبين الدولة العثمانية ولكن الاتصال البحري قريب جدا فان بحر الادرياتيك فاصل بين البلادين ولا يزيد عرضه بين افلونا في البانيا واوترانتو في ايطاليا عن الثمانين كيلو مترا فهذا البحر كان حقيقـا بان يكون ميدانا للقتال لو تكافأت القوة البحرية بين الدولتين ولكن دولة النمسا التي تملك اكثر سواحله الشرقية الشمالية وتطمح بنظرها الى البانيا عالمة بان العثمانيين قد ذهبت صولتهم البحرية التي رفع لهم منارها باربا روس وطورغود وانحطت قوة اسطولهم زمن عبـد الحميد من الدرجة الثالثة الى لا شيء فاذا تركت ايطاليا تعمل ما تقدر عليـه في العدوة الجنوبية من هذا الخليج تكون قد وضعت الافعى في فراشهـا ولئن كان العثمانيون ضعيفي القوة البحرية فان قوتهم البرية التي لا تزال ترهب كل مناوىء اذا عضدتها بحرية النمسا تفت في عضد ايطاليا وترجعها خائبة لذلك وقفت دولة استريا والمجر في وجه جارتها ايطاليا واخرجتها مرغمة من بريفيزا العثمانية وصدتها عن كل عدوان في بحر الادرياتيك بقي لديها مجال في بحر ايونيا المعروف بالبحر اليوناني او بحر الارخبيل وفي سواحـل الاناضول وسوريا .والبحر الاحمر . لكن كل عمل لها في البحر المتوسط وما يمتد منه يكون خطرا على المسألة الشرقية وربمـا يتمخض بحرب عامة طاحنة لذلك قامت في وجهها دول اوربا وردتها عن كل عمل عدواني في جزر الارخبيل وعلى ابواب الدردنيل ولم تجز لها ان تضرب سواحل سوريا واطلقت لها الحرية في البحر الاحمر

كان ولم يزل متن البحر المتوسط مغدى ومراحا لسفن الايطاليان تتبختر فيه زاهية مختالة واسطولنا الطفل مستكن في مهده بحر مرمره تحرسه مدافع جناق قلعه والاسطول الايطالياني يصادر السفن غادية ورائحة لعله يجد فيها رائحة للعثمانيين وقسم منه يحمي شواطىء طرابلس الغرب وبني غازي من ان يسيل عليها سيل المجاهدين من البلاد الداخلية وهو يرى بام العين ما تفعله الجنود الاشاوس والاسود المسلمة في ابناء رومية المتمدنين المحميين بقنابل اسطولهم العاتي وما يرونه من باس شديد وقلوب عربيـة قدت من الحديد ويرى ان عسكره المجر وكل عشرة منه تنـازل واحدا من العرب لم يستطع ان يتقدم شبرا عما تصل اليه قنابل الاسطول فكيف لو فتح لهم باب النجدة وانفسحت لهم طريق مصر وتونس او انجـلى سواد الاسطول عن حفرة البحر اذا لكان لابنـاء روميه ونابلي وصقليه من ابناء برقة والقيروان وطرابلس وغريان واسود العثمانيين ما يعلمهم كيف يعانقون الحيتان

— من عـادة الدول ان تقطع الوسائل وتبث العلاقات بين المتحاربين وتخرج ابناء كل دولة من بلاد تحاربها اما في هذه الحرب فلم يكن الامر كذلك بل وقفت المانيا صديقة اخواننا الاتحاديين العثمانيين دون طرد الايطاليانيين من بلاد تركيا الا لا يتسع الحرق وتتخذ ذلك ايطاليا حجة في اعمالها فتنبذ نصح الدول لها بتضييق دائرة الحرب وحصرها في طرابلس الغرب وتفتح بذلك خطر المسألة الشرقية وجعلت مصر وهي بنت الدولة والدولة أم سياستهـا الخارجية كالدول الاجنبية متحايدة وتركت قناصل ايطاليا وممثلي حكومتها في اعمال مصر يفعلون ما يشاوون ولم تكن الحال كذلك معهـا في حرب اليونان بالامس وكان ذلك من سياسة الانكليز اصدقاء اخواننا الائتلافيين لئلا يتسع الحرق وتكون سواحل مصر معرضة لاعتداء الطليان

نعم الحرب قائمة في طرابلس ولكن العملة الايطاليين ناعموا العيش في ولايات الدولة العثمانية يعملون في سكة بغداد ويسكنون مدن السلطنة ويديرون مصانعها آمنين مطمئنين واسرى العثمانيين والعرب في ارض الطليـان يلبسون (الجنفيص) ويشربون الرنق ويعذبون بكـرة وعشيا والدول المتمدنة التى تسري طوع منافعهـا لا تحرك الشفقة قلبا ولا تمد للمساعدة يدا

جعلوا مصر وتونس وهما بنتا الدولة متحايدتين واي حياد هو ؟!!

منعوا مرور الذخائر للجند العثماني المحصور من مصر وتونس بحجة الحياد مع ان المادة السابعة من مقررات المؤتمر الثاني السلمي في لاهاي لا تمنع من مرور الذخائر الحربية لدولة محاربة من بلاد دولة اخرى غير محاربة وهذه المانيا صديقتنا وحبيبة الاتحاديين منا شحنت بالامس اربعة عشر قاطرة تجارية مملوءة اسلحة وذخائر وقدمتها لايطاليا فمن اين مرت هذه ياترى ؟ وبين البلادين ممالك اخرى قالوا انها مرت بطريق سويسرا فهلا كانت هذه متحايدة وقالوا انها مرت بطريق فرنسا على طريق بلجار دوموندان فهلا كانت فرنسا في صميم بلادها غير متحـايدة وفي مستعمراتها (تونس) متحايدة ؟ الا فليحكم المنصفون

تصادر ايطاليا بواخر النقل الفرنسية وتفتشهـا ويحتج الشعب الفرنسي على ذلك وهو ابي الضيم ولا تحرك حكومته في ذلك همة ولا تعترض مرور الذخائر لايطاليا في بلادها أكان ذلك خوفا من حرب عامة ام هو اطلاق التمدن الغربي على التوحش الشرقي (كما يزعمون) ليبيده

قامت قيامة اوربا بالامس للماليسوريين من ظلم الاتراك!!! ودخلت في امرلوكان في غير ال... العثمانية لم يكن لها فيه اصدار ولا ... فما بالها اغضت اليوم طرفها عن ... الطليان في طرابلس الغرب وما ... بالنساء والاطفـال والعجزة من ... وتعذيب أكان اغضاؤهم هـذا ... الماليسوريين من طينة الآدميين و... العرب من طينة الشياطين!! فلا ينبغ... شفقة ولا تختلج في قلب احد لهم ...

نعم ليس هذا الخلق حديث ال... باوربا ففي الحرب الروسية الـ... كانت تهتف اقلام الصحف الاو... بفظائع الاتراك على زعمهم مع البلغا... وتقوم الدول المتمدنة بحجتها على الد... العثمانية لحماية الانسانية ولما ضاق الكتا... عن ستر فظائع البلغاريين والروس... مع الاتراك لم يسمع احد تلك الصيـ... الاولى

كتب قوم ذوو وجدان صحيح كان يومئذ وهم ابعد الناس عن الغرض والهوى والف المستر اشميد برتلت كتابه (مواقع تساليا) فكان في ذلك حجة ولم يكتم مراسل جريدة الديلي نيوز الانكليزية عن جريدته شيئا من ذلك يومئذ وقد شرح افاعيل الروسيين لما عبروا نهر شيدكا بالنساء والاطفال اللواتي كن مجتمعات بالقرب من هرمنلي وما صنع الجيش في طريقه بين هانـ... وفيلو بو بوليس من الاهـوال التي تقشعر لهولها الابدان حتى قال بعض الكتاب انه يحق للعالم ان يسمي هذه الطريق طريق الموتى لكثرة ما ازهق فيهـا من ارواح الولدان والنساء كل ذلك ولم يقم من دول اوربا من اقام الضجة على هـذه الفظائع بل صمت آذانهم عن نداء المستغيثين هناك كما صمت عن نداء الطرابلسيين هنا

ان روسيا يومئذ لم تكن مصدقة مع احدى واربعين دولة على مقررات مؤتمر لاهاي كما هي ايطاليا اليوم فلا كان لواحدة من هذه الدول ان تذكر ايطاليا بعهدها يومئذ ام ماذا كان؟ خرقت ايطاليا عهد برلين الضامنة سلامة الممالك العثمانية فأعلنت ضم طرابلس

اليها وداست ماقرره المؤتمر في لاهاي فلم تكف باسهـا عن ضرب البلاد التجارية التي لم تحصن واستعملت في حربها رصاص دم دم وفتكت بالعرب الآمنين في طرابلس الغرب الذين لم يجردوا عليها سيفا ورمت مستشفيات الهلال الاحمر برصاصها كل ذلك ولا معترض من الدول الحاميـات لشرع التمدن المحتفظات بالانسانية وقد بحت اصوات جمعيات السلم وهي تهتف بحكوماتها ولا مجيب

والاعجب الاغرب ان ايطاليا لما عسر عليها ان تنال ما تبتغيه من طرابلس اصبحت تعتدي على الثغور البحرية التي منعتها الدول من ان تنالهـا بسوء ولم تكتف بضرب سواحل البحر الاحمر حتى تجاوزت الحد فضربت بيروت فخشيت دول التمدن على السلام العام من عدوان ايطاليا ورأت بعد هذا وجوب عقد الصلح وذلك ما تبتغيه ايطاليا ولاجله فعلت ما فعلت ولكن كيف يكون ذلك

ارادوا الضغط على العثمانية لتترك املاكها لايطاليا حيث ان هذه ترى ان لا يقوم مع شرفها ان تسترجع اعلان ضمها طرابلس لاملاكها ولو كان غدرا ومكرا والدولة العثمانية يصح في انصاف دولة الغرب ان تتخلى عن املاكها ويكون ذلك في عرفهم صلحا شريفا لها فلتكتفي العثمانية باسم السيادة الدينية ولتترك بعد ذلك املاكها للطامعين ، ولتطمئن الى انصاف اوربا ذات التمدن ولتقر عين المسلمين في اقطار الارض بعدل اوروبا واحترامها لغير شعبها من الشعوب اوفليرفعوا الضيم عن اعناقهم وليسموا امجدين في حفظ كيانهم وحماية عزهم وليرددوا قول القائل

ان كان لا بد من الموت فمت
تحت ظلال الاسل الذوابل

اوفليخلدوا الى الفناء والعدم وليقولوا على الدنيا وساكنها السلام

بهاء الدين
العاملي

* *

تريدين ادراك المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من ابر النحل

ماذا يراد بنا

ونحن غافلون

صرح الـدهـر بعبره للشرقيين ، وتتابعت المثلات اثر المثـلات تترى ، وتمخضت حبالى الليالي فاولدت في ديارهم قريبها وقصيها نوبا تزعـزع الجبال ، وتزلزل الارض زلزالا

توالت عليهم النوائب منـذ ستة قرون ونيف وجاس الغربي خلال ديارهم منذ قرنين بعد ان هجم على شرقهم الاقرب بخيله ورجله ، ورسخت قدمه مدى قرنين فاكثر ، ثم ارتد عنه مكرها وفي نفسه حنين موله ، وادكار مبرح ، وانين مرجع الى اعادة الكرة ، وقد حمل منه من روائع الحكمة والعلم ، وبدائع الحرف والصنائع ، ومبتكرات الاكتشافات والاختـراعات ، واصول الفنون ، ومجهودات القرائح الشرقية ، وضمه الى المستفاد من حضارة الاندلس ، ومدنية العرب ، وقوة المسلمين الهائلة ، فكون منها قواته ، وقـرن اليها ما تمخضت به قريحته من استخدام المواليد الثلاثة ، والنفوذ في اعماق اسرارها ، فحمل بها على الشرق بعد ان بصر به وقد تلاعبت في ربوعـه اعـاصـير الخلاف ، واستهوت بنيه ابهة الملك ، وزهـو السلطان ، ورواء العظمة ، وتطاحن عليها رواد السلطة ، وتناسوا في سبيلها ما بينهم من الرحم الماسة ، والقرابة القريبة ، فجعلوا من انفسهم ظهيرا عليهم لاعدائهم ودكوا بمخاصماتهم ومنازعاتهم صروح مجدهم ، ودكوا بتناكرهم وتدابرهم عروش فخرهم ، والقوا بأسهم بينهم فاصبحوا اوزاعا واشتاتا ، وقد ذهبت منهم تلك الخصائص التي قهروا بها الامم واداولوا الدولات ، فانحسر عنهم زاخر العلم ، وغيض ما استبحر في بلادهم من عمران مطرد ، واستحوذ الجمود عليهم واكلتهم التعصبات الذميمة التي بذرها في صدورهم الحشويون ، وآل كل ما كان فيهم من قوة ومنعة الى ضعف وذل ، واهملوا العمل باصول الاجتماع فتقطعوا امما واحزابا ، وتفرقوا فـرقا واشياعا ، وقد اعتصم الغرب بصياصي القوة ، ولجأ الى ظل العلم ، وآوى الى ركن الوحدة الشديد ، فهب على الشرق يحاجزه ويناجزه متخذا الادالة من امه الافانين الكثيرة ، وكم صاح فيه من النذير صائح ، فلم يستيقظ لصـوته هاجدوه ، وكم مر عليه من مزعجات فلم تستثيرها انفسهم ، ولا ثابت منها اليوم احلامهم لم يرعهم ما توالى على الاندلس من الرزايا ، ولا هاج هائجهم ما ذهب لهم من ملك وسلطان في الغرب الافريقي ولا رد اليهم عازب رشدهم ما أصاب الهند ، ولا اعاد اليهم عاطفة الذكرى الى مجدهم العادي ما انتقص من اطراف ارضهم في الفرس وبخارى وسمرقنـد والممالك الاوربية العثمانية والافريقيه العثمانية

مرت على الشرق عبر لم تنتفع منها دوله ، واحدقت فيهم نوب لم تصخ لزواجرها اسماع امرائهم ، واتفقت دول الغرب على نهب املاكهم فلم ينههم ذلك عن تنازع اعقبهم الفشل ، وذهب بريحهم وزعزع اركان عظمتهم

لم يلتفتوا الى الماضي لفتة الاعتبار ولا نظروا الى الحاضر نظر المستفيد ، ولا اعدوا لما يأتي به من عدة يدرأون بها عن انفسهم

من يعلم عظمة الممالك الشرقيـة المتجاورة وما بين اكثرها من الروابط الطبيعية والاجتماعية والدينية التي تجعل الاتفاق عليها محتما وتفريطها في عقد هذا الاتفاق حيث الدواعي اليه ماسة والغرب يزاحمها بخيله ورجله ويتغلغل في برهـا وبحرها وحزونها وسهولها يعلم مبلغ ذلك التفريط وما جره عليها من النوب العظام والخطوب الجسام التي تركتها تحت رحمة دوله الفاتحة المغتصبة

ومن يعلم ان القوة التي لم تستمد روحها من قواعد العلم واصول الاجتماع واسس الادارة والسياسة الرشيدتين لا تلبث ان تنقلب الى ضعف يعلم مبلغ تفريط الشرقيين في العمل على تلك القواعد والاصول والاسس والتي اعقبهم التفريط فيها ضياع الامر من يدهم واذلالهم في ديارهم بعد ان كانوا اعزة

من يعلم مبلغ ما ادركته الدولـة العثمانية من العظمه بين دول الشـرق والغرب ومبلغ ما احرزته من القوة والمنعة في البر والبحر وخاصة بعد ان استولت على (فروق) عاصمة البزانطيين امنع عواصم دول الارض التي يقول فيها بطـرس الاكبر عاهل الروس في وصيته ان من يقبض على قسطنطينية يستطيع ان يقبض على العالم وهي التي نفذ السلطان محمد الفاتح في فتحها وصية والده السلطان مراد الثاني بل هي مستـودع العظمة ومصدر القوة التي يستطيع العثمانيون ان يوزعوها على الشرق والغرب ويقبضون بها على زمام البر والبحر

من يعلم مبلغ هذه العظمة والتي بلغت اقصاها في فتح فروق والاستيلاء بواسطتها على مفاتيح اوروبا وعلى مقاليد البحور الابيض والاحمر والاسود وعلى امنع الجزر واوسع البـلاد واخصـب الارضين ومن يعلم مبلغ هذه العظمة وما بانه العثمانيون من الاستيلاء على اعظم الممالك الآسيوية والاوروبية والافريقية بعد ان تم لهم فتح (فروق) يعلم ما تتوقف عليه هذه العظمة لتبقى مستمرة واذا اضاف الى ذلك اختلاف امزجة المحكومين لهم وتباين اديانهم وتعدد لغاتهم وضم اليه ما أثره موقف العثمانيين في الموازنة الدولية الاوروبية وقرن به ما نشأ عنه من ايجاس دول الغرب خيفة من استفحال العثمانيين وخاصة بعد ان بصروا بقواتهم الهائلة في البر والبحر وجيوشهم المدربة التي لا ترهب الدهر ان سطا وعثمانيتهم المجسمة التي لا تحل معاقدها ولا تنتكث عقائدها يستشعر عظمة موقف الدولة ويعلم ما يحدق فيه من الاخطـار وما يفكر فيه مناوئوها والموتورون لها من العمل على صـد تيارها والوقوف في وجه تقدمها الهائل الذي لو لم ينحسر الى الشرق القـريب والى تسكين الثورات الداخلية والى اعادة الطمأنينة والسكينة الى نصابها وغض طماح المتحفزين للوثبة والطامعين الى اعادة استقلالهم التي قضت عليه لاستطاعت ان تورد خيلها معظم العواصم الاوربية ولا يصد قواتها صاد ولدوخت اوربا باجمعها ولم يحل دون ذلك حائل

ان بقاء مثل هذه العظمة واستمرار مثل هـذه القوة الضخمة يتطلب ما يضاهوه من الحكمة والتدبير واليقظة وما يماثله من القبض على اضخم الاساطيل واعظم الجيوش تدريبا وانتظاما وعلى ما يستبقي عليه من تآلف الشعوب

المحكومة واينـاس نافرهم وتطامن ناكرهم وتوزيع العدل الشامل عليهم بالسواء والعمل على تقليل الفروق بين الشعوب ومراعاة طبـائعها وامزجتها والسير فيهـا بنهج السياسة والادارة الرشيدتين هذا من الوجهة الداخلية ومن الوجهـة الخارجية انضمامها الى المنفصلة عنها والمتصلة بها اتصالا طبيعيا واجتماعيا وجغرافيا ودينيا بعقود المحالفات والاتفاقات لتحفظ لهـا المنعة داخلا وخارجا وان يكون لها اوثق الصلات وامنع المرافق بالاملاك التي ينبسط عليه ظلها ويخفق في ربوعها علمها وان يكون لها فيها من المكانة ما يضاهي العاصمة التي توزع منها قواتها وتفيض على ممالكها المرتبطة بها برابطة الحكم روح الحياة الشمانية الكلية الغير قابلة للتجزئة والتقسيم والانحلال لتكون في مظاهر العظمة كالحلقة المفرغة لايدرى اين طرفاها اوتكون لها القوة المتسلسلة المستحكمة الحلقـات هذا غيض من فيض مما تتطلبه هذه الدولة التي كانت تهتز لها اعصاب العالم وترتعد لعظمتها فرائص المشرقين والمغربين

نعم اخذت هذه الدولة بشيء من ذلك وفرطت في الكثير منه وفي ما هو اجدر بالعمل عليه والاعتصام به واذا بحثنا فيما اخذت منـه لانراه متجاوزًا حدود الصوريات والمعنويات وهي ما ترسخ عليه دعائم الملك فقـد فرطت فيه تفريطًا عظيما وهي في عهد شبابها واوائل عظمتها

فرطت في العلم واهملت توزيع القوة على الاملاك القصية التي تتوقف على حواضر تشبه العاصمة في المنعة والمكانة

لم تراع امزجة شعوبهـا بتشريع القوانين الملائمة لها ولم تعمل على تقليل الفروق بينها وتأليف قوة عثمانية منهـا تعتصم بها

لم تحفظ لنفسها الموازنة بين الدول الطامحات اليها والعاملات على اضعافها ولم تتخذ لها طرق التحالف والاتفـاق مع الدول المجاورة لها سواء في الشرق اوفي الغرب

فرطت في ذلك كله واضاعت قوتها البحرية وهي التي كانت تشرع لها سبل الفتوح ومن يعلمانها وهي في دور الفتح وعهد التوسع والتبسط في الامتـلاك ودول الغرب متدابرة متناكرة بعيدة عن المحالفات والاتفاقات ولها في ذلك العهد اضخم الاساطيل وابتدأت حياتها البحرية من عهد السلطان محمد بن السلطان بايزيد وقبل ان تقبض على فروق عاصمة (بزانطه) ويمتد تاريخ ذلك الى خمسة قرون ونيف ومن يعلم ان العمارة العثمانية في عهـد السلطان سليمان كانت تجهز اربعمائة الف سفينة حربية ويقودها اكبر قواد البحر كخير الدين باشا المشهور في اوربا (بربروس) وذلك في العهد الذي اتخذت به قسطنطينية عاصمة لها والغاية البعيدة التي ادركتها بين ملوك الشرق والغرب وتهافت دول الغرب على التقرب منها والالتجاء اليها في اليوم العصيب يعلم مبلغ التفريط الذي ترك اسطولهـا سيما في اواسط القرن الثالث عشر وفي العهد الحميدي الـذي قضي عليه قضاء مبرما وجعله اثرًا بعد عين وقطع الصلة بين العاصمة والولايات التي لامنفذ لها الا من البحر

نعم تلك هفوات لاتغتفر وعثرات لاتقال تركت الدولة تموج في بحار من الفتن والمشاكل الداخلية والخارجية وهي التي قلبت السياسة الخارجية وتركت الباب المفتوح للتداخل الغربي في دول الشرق عامة وفي الدولة العثمانية خاصة وكان منه هذه الحـوادث المتسلسلة التي تضعف جسم الدولة كل يوم وعليها تدور تلك المحالفات والاتفاقات والاجتماعات التي ذهبت بهذه الايام بالبقية الباقية مـن الاملاك الشرقية اوالدول المسلمة بعبارة اصرح كفاس ومراكش وفتحت لدولة ايتاليا باب الاعتداء على طرابلس الغرب

نعم كان يشكو العثمانيون مـن السياسة الحميدية ومن مخلفاتها السيئة في المملكة العثمانية وآثار حكمها الغاشم ولكن هل قضى الحكم الجديد والامة تحكم نفسها بنفسها على بقايا تلك السياسة في صورتها ومعناها وهل داوى تلـك الادواء وتدارك اليوم مافرط منه امس هل يعلم العثمانيون مايراد بهم وليتهم يعلمون وهم البقية الباقية من دول الشرق وهل يعتبرون بعبر التاريخ وبالمثلات التي تمر عليهم صباح مساء وبالحوادث التي يستقبلونها كل يوم بذر شارقة وكفى بالحوادث واعظًا ؟

عرفتنا الحوادث المتتابعة مبلـغ الفرطات والهفوات التي ارتكبها اسلافنا ولو لم يكن منبه الا التفريط بقواتنا البحرية التي لم تجعل لنا في بحورنا طريقا لاحبة ومنفذا حرا وغادرت الاسطول التلياني يملك علينا مراصدها وسد مذاهبها ويهدد ثغورنا ويستطيع ان يرينا كل يوم صورة من صور الاعتداء علينا وقد اسقط في ايدينا

هل ما اصاب بيروت اليوم وهي درة التاج في ملك بني عثمان كما قال عاهل الالمان الا نتيجة مـن نتائج التفريط المتتابع

ماذا اعدته بيروت وكل ثغر عثماني يضاهوه في المنعة والمكانة البحرية مـا يدفع به اعتداء الاعداء

هل تثوب الى ساسـة العثمانيين احلامهم ويسترجعون ما فات من مجدهم ويحتفظون بما خرج عن منطقة النفوذ الغربي والتداخل الاجنبي؟ ام لايزالون ناهجين منهج السياسة التي جرت عليهم الاهاويل ويتطاعنون بالحراب في سبيل تعزيز مكاناتهم الشخصية ضاربين بالعثمانية عرض الحائط ؟ بصرنا الله بالعواقب ونهج بساستنا طرق السداد انـه ولي الامر كله

الحر العاملي

* *

النبطية

لمكاتبنا

احتفال العامليين بمبعوثهم كامل بك

اولم يكن للحكم الشعبي من الحسنات الا اجلال الشعب لخاصته ونظره الى الرجال بمجهر الاعمال لكفاه فضـلا وناهيك به فضلا

اتى على العثمانيين حين من الدهر كانوا لا يرون فيه المكان العالي والمقام الاسمى الا لذوي الالقاب الضخمة والوسامات الخلابة والمناصب الكبيرة من رجالات الاحكام واعاظم الحكام غير ناظرين الا الى ضخامة اللقب وعلو الوسام وكبر المنصب واما ما وراء ذلك من المزايا الاخلاقية والخلال النفسية والفضائل الانسانية فلم تكن لا في العير ولا في النفير

بمثل ذلك كان يرى الفضل القوة الحاكمية وما سواها فضل مزية وفضل وبهذا واشباهه ينحصر المواهب ويتقلص ظل الاعمال وتطفى مصابيح الفطن وتذهب الملكات ويقضى على الاستعداد لله من حكمة في للمحمدة الحقة

كم زار سوريا وكل بلاد عثمانية عهد الدستور زائر عظيم أوتي من الجليلة ما لا يحسن معها في العقول قدره وغمط فضله ولكن سيئات الاستبدادي كانت تحول دون واظهار فضل الزائر لانه لم يكن كبيزا او حاملا وساما براقا او متقلدا ضخما

زار في هذه الآونة لطفي بك مبعوث (درسم) سوريا وهو لا غير نفس عظيمة تتزين باسمى المواهب المعنوية ان لم تحمل شيئًا من تلك التي كانت تحسب امس مظهر الا والاعظام وقد لقي من احتفاء السوريين به ما لم يات بعضه المترفون الذين غير تلك المزايا الظاهرية الخلابة و هـذا الباب احتفاء العامليين بمبعوثهم الكريم كامل بك الاسعد فقد باحتفائهم به اسمى ما يصل اليه الشـ من اجلال رجاله

لم يذع البرق نبأ موعـد و الباخرة التي تقله وزملاءه الى بيروت خف لاستقباله فيها فريق من اعيان العاملية وسراتها وما زالت الوفود تترى مدة لبثه في بيروت وقد اصبحت النبطية محط رحال الوفود الآخرين الذين تخلفوا في البلاد لكثرتهم ينتظرون وقد وفد على النبطية زهاء اربع مئة من بلاد بشارة والحولة يقدمهم زعماؤهم وحلوا ضيوفًا بدار آل الفضل الكرام والمعلوم تأخره في بيروت رجعوا ادراجهم منتظرين موعد ايابه وقد ذهبت وفود كثيرة الى صيداء لاستقباله وما ذاع قدومه يوم الثلاثا الواقع في ٣ ربيع الاول حتى خف لملاقاته سراة صيداء يتقدمهم رجال حكومتها والعامليون الذين كان بانتظاره ولم يبلغ صيداء حتى كنت ترى من المحتفلين به من القوم الوفًا مصطفين على جانبي الطريق وقد تلقته الموسيقة الوطنية والشبيبة الصيداوية باهازيجها ولا

كعدد المحتفلين به عن عشرة آلاف وما استقر به المقام في دار عبدالله بك عسيران حتى توافد عليه الزائرون والمرحبون على اختلاف طبقاتهم وهو يقابلهم بما فطر عليه من دماثة الاخلاق وسعة الصدر ومكث في صيداء يومين يقبل بهما الزائرين ويوم الخميس برح صيداء مع الوفود الملاقين الى النبطية واستقبله اهل النازية على الطريق مشاة وركبانًا باهازيجهم الوطنية وتلامذة المكتب الابتدائي بنشيد رائق وبعد ان مكث هنيهة شكر لهم فيها شرف عواطفهم استأنف السير ومابلغ خان محمد علي حتى رأى الوفًا من الملاقين مـن المروانية وجوارها ومن اهل النبطية وفي مقدمتهم حسين بك الدرويش واخواه حسن بك وتوفيق بك ولبث ريثما تناول المرطبات والقهوة ثم استأنف السير بعـد شكر المحتفلين به وقد ملأ الملاقون الطريق وهم بين مشاة وفرسان وراكبي العجلات وكل قرية من القرى المنتشرة على جانبي الطريق كان يخرج سكانها لملاقاته حتى بلغ محطة حبوش وقد نصب على الطريق ثلاثة اقواس مزينة ابدع زينة تخفق عليها رايات الهلال الاحمر وقد علق رسمه الكريم على قوس منها مما دل على حسن ذوق الحبوشيين وفرط تعلقهم بمبعوثهم وزعيمهم ولبث هناك بضع دقائق اثنى بها على عواطفهم ثم استأنف السير ولم يبلغ ضواحي النبطية حتى شاهـد الالوف المؤلفة بانتظاره مـن النبطية والقرى المجاورة لها ويربو عدد الملاقين عـلى العشرين الفًا وبين تلك الجموع قسم كبير يردد اهازيجه الوطنية وخرج لاستقباله تلامذة المكاتب الابتدائية يرددون نشيدا بديعًا في المبعوث الكريم وكانت قـد نصبت اقواس النصر يجللها العلم العثماني وهي في ابدع زينة وكانت الاعلام تخفق على جانبي الطريق وفي دور الكثيرين التي تتوسطها الطريق وسار بين تلك الجموع التي تمثل الوطنية والعثمانية والقومية العربية بين هتاف وتصفيق حتى بلغ دار محمود بك وفضل بك التي كانت بارزة في ابهى حلة من الزينة مما دل على حسن الذوق وقد وعت تلك الدار الرحيبة تـلك الجموع وقامت بضيافة الغرباء منهم خير قيام وما استقر به المقام حتى انبرى الخطباء والشعراء يرحبون به اتم ترحيب وكانت قد اعدت حفلة استقبالية شائقة رأسها ونظم شؤونها محمود بك وبعد ان تليت الخطب والقصائد تلا محمد افندي جابر خطابًا لرئيس الاحتفال المشار اليه ضمنه قيامه نائبًا عن العامليين المستقبلين بالترحيب بالقادم والشكر له على انضمامه الى حزب الحرية والائتلاف الذي يجله العامليون اعظم اجلال وممن نذكره من الخطباء والشعراء في هـذه الحفلة الاستاذ الفاضل الشيخ احمد افندي رضا ومحمد افندي جابر والسيد عبد المطلب افندي يوسف وراقم هذه الاسطر وزهاء عشرة تلامذة مـن تلامذة المكتب الابتدائي تتراوح سنهم بين التسع والعشر بينهم حسن بك نجل فضل بك الحسن

وقد برزت النبطية ليلة الجمعة في ابهى حلل من الزينة وكانت الاسهم النارية تتساب في الجو انسياب الافاعي والمشاعيل على اعالي الدور تتألق تألق النجوم الزواهر

ويوم الجمعة سار بموكب حافل قاصدا مقره (الطيبة) وقد شيع بمثل مااستقبل وكان الطريق الذي سار به على طوله غاصا بالملاقين والمستقبلين وقد اظهر اهل مرجعيون والحولة من الاحتفاء به ما يشكرون عليه ويدل على مكانة كامل بك من نفوس العامليين عامـة على اختلاف اديانهم وتباين نزعاتهم ومجموع المشاة والركبان المرجعيونيين الذي استقبلوه في سهول دير ميماس لايقل عن العشرين الفا

ومما يذكران العامليين متفقون على اعادة انتخابه وانتخاب زميله رضا بك او اخيه كامل بك الصلح الشهير وقد علمنا من مبعوثنا الكريم ان الفيلسوف رضا بك توفيق وشفيق بك المؤيد سيزوران جبل عامل وقد ارتاح لهذا النبأ كل عاملي ممن يعلم مكانة هـذين النائبين الوطنيين المصلحين اللذين ناضلا عـن الحقيقة وعن العثمانية نضالا يشهد لهما به المجلس وسيردده لهما التاريخ العثماني ما نسلت اجيال وتعاقبت قرون والسلام على العامليين

* *

عناية الملوك بالعلم

اهدى شاه ايران الحالي ثمن مائة نسخة من كتاب (الهيئة والاسلام) لمؤلفه العلامة السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني منشىء مجلة العلم الزاهرة التي تصدر عن النجف الاشرف والقيمة مصحوبة بكتاب استحسان لخدمة السيد الجلى وان توزع النسخ على اهل العلم والفضل ليعم نفع الكتاب فهذا هذا الملك الفتى الذي يعتني بالعلم واهله وينشط حملته وانا في هـذا المقام نهنيء صديقنا الشهرستاني على تقدير خدمته والعناية بامر كتابه الجديد بكل اقبال وعنايه

* *

حوادث وشؤون محلية

الحكم العرفي في بيروت

احسنت الحكومة المحلية في بيروت صنعا بايجاد الاحكام العرفية فان العيث الذي اجراه بعض الرعاع لا يحسن السكوت عليه وقد استرد لحد الآن من الاسلحة التي اخذها الاهالي عنوة من الثكنة العسكرية جانبا مهما ومجموع ما نهب الفـ ومائة بارودة و ٩٠ صندوقا من الخرطوش كما ان التحري جار على ما نهب من محل الكف الاحمر فانه يقدر المفقود منه بالف وستمائة ليرة وفق الله رجال حكومتنا الى كل ما فيه خير البلاد ونفع العباد انه ولي الاجابة

الامن في بيروت

عاد الامن في بيروت كما كان وزيادة وكان لما اجراه والي الولاية من الحزم والعزم صدى استحسان ردده تناصل الدول والمقامات العاليه في الاستانة حتى انهالت عليه التشكرات من كل حدب وصوب فحيا الله هذا الوالي الهمام واكثر بين ولاتنا وحكامنا من امثاله

وقد عاد التجار الى تجارتهم والعمال الى عـملهم غير ان بعض المرجفين ما زالوا يشيعون الاراجيف التي لا ظل لها من الحقيقة حتى انه كذر الوالي في الجرائد تكذيبـا رسميا لـما يشيعونه وحذر كل مرجف من سوء العاقبة

وقد عجب البعض من بعض اكابر صيدا الذين ما زالوا يبعدون عائلاتهم عن المدنية ويخيفون بعملهم هذا ضعاف القلوب فقلنا له اولئك الاصاغر لا الاكابر والصغير لا بد ان يكون عمله صغيرا وان كبر جسمه وضخم عقله

وما عظم الرجال لهم بفخر
ولكن فخرهم كرم وخير

* * *

ماء البلدة

قطع ماء البلدة فانزلوا ماء الحارة المعروف بردائته وقد بحت الاصوات وبلغت القلوب الحناجر ونحن ننادي وغيرنا يشكو من اهمال قومسيون الماء والبلدية مسألة الماء التي يتوقف عليها حياة الاهلين ولا حياة لمن تنادي

ونار لو نفخت بها اضاءت
ولكن انت تنفخ في رماد

عجبا هل بلغ الاهمال من اهل هذا البلد الطيب الى هذا الحد فيستون الماء سواء فاوهم ساكتون وتتسرب اليهم منه الامراض العضالة وهم ساكتون فالى م هذا الاهمال وحتى متى يدوم هذا الحال ؟ !!!! وقد وعدنا بعضهم بارسال مقالة مفصلة عن الماء وتاريخه وما يفعل به بعض المستأثرين مما لا زيادة عليها لمستزيد غير انه لحد الآن لم يفعل فهل الجبن بلغ بالقوم الى هذا الحد فانا لله وانا اليه راجعون

* *

جامع المجذوب

الفت نظرنا بعضهم الى استئثار البعض باوقاف هذا المسجد وتركه مهملا بحالة سيئة جدا فنحن نلفت انظار سعادة القائمقام وفضيلة النائب اليه ونستحث همتها للعناية بأمره فان موقعه يقضي بان يكون جامعا للشرائط وسوف نزيد ذلك تفصيلا

رئيس المينا

اتانا ثناء عاطر على رئيس مينا صيداء عادل بك لما يبذله من العناية باسعاف البائسين ولا غرو فهو من خيرة الشبيبة العثمانية الذين يغارون على صالح الامة والوطن اكثر الله من امثاله وجزاه خيرا على صالح اعماله

كرم وفادة النبطيين

اثنى لناغير واحد على كرم وفادة النبطيين ومكارم اخلاقهم فانهم كانوا يستقبلون الاسر الصيداوية بكمال الترحاب ويسهلون امامهم اسبـاب الراحة وكان القدح المعلى في هذه الاعمال الشريفة لآل الفضل الكرام وقد كلفنا صديقنا الفاضل صبحي بك اباظه ان نشكر بلسانه ولسان عامة الصيداويين السري الامثل محمود بك الحسن لما ابداه من الغيرة والحمية ونقل لنا بانه شاهده بام العين يوصي اتباعه بتقديم كلما يلزم الوافدين على النبطية من مؤونة وغيرها حتى انه كان يدفع يوميا من جيبه لا اقل من اربعة مجيديات لجلب المتخلفين في الطرقات الذين لا يتمكنون من دفع الاجور فجزى الله هذا المحسن الغيور وكل من على شاكلته خير الجزاء وقد قال لنا بعضهم بان للايطاليين فضلا علينا كبيرا لانا عرفنا بواسطتهم كيف يكون التضامن والتكافل حتى ان الصيداويين لاينسون طول حياتهم ما شاهدوا من لطف وكرم النبطيين

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوي من صديقي

* *

المنتخبون الثانويون

بلغنا انه يجري اليوم انتخاب المنتخبين الثانويين عن مدينـة صيدا فنوصي الاهلين باختيـار المعروفين بصدق الوطنية وحرية الوجدان كي يحسنوا الاختيار وسنرى مايكون

البلدية

تأخر انتخاب البلدية الآن نظرا لحصول المداخلة بشأنها وذلك عن امر الولايه وهذا التأخير جاء طبقا لرغائب المتداخلين

المرشحون

جاءنا من بعض مشاهير العراق كتـاب يستحسن به ترشيح حسن بك كاظم نظرا لتام وقوفه على اللغة التركية ومعرفته الامور الادارية والقانونية الى غير ذلك فنعيد على المسامع ما قلناه قبلا بان المرشح يذهب سعيه عبثا اذا لم يكن له في البلاد عصبية تعضده والعصبية في البلاد للنائبين السابقين والمستقبل

كشاف

هكذا في الأصل

جوائب العاصمة

او

فطرات الافلام فيها

علموا الجندي الزراعة

القلم المفكر

محمد خالد : طنين

من مقالة تحت عنوان « الاشياء المسكن عملها ــ العسكرية والزراعة

يرى السائح في انحاء السلطنة العثمانية حتى في المحلات المنقطعة عن العمران فئة من الناس تميزهم عماسواهم باقل بادرة من النظر بحركاتهم وسكناتهم ، ومناهج تعابيرهم ، وغليان حميتهم ، واحترامهم لمن فوقهم والمبادرة الى قضاء ما يلزمهم من الخدم ، ولا تتردد عن الحكم بانهم تدربوا على اقوم اصول التربية والتهذيب ، وماتلك الفئة الا الجند العثماني

ان الجندية قد افادتنا فوائد لا تحصى ، ولو تأملنا في حالة الجندي منذ دخوله في السلك الى الزمن الذي انتهت فيه خدمته لراينا في حياته نتائج محيرة للفكر ،

ان الجندي الذي كان لا يقدر على التفوه بكلمتين قبل انتظامه في الخدمة ويعجز عن افهام مايجول بضميره من الخواطر ، يصبح بعد مدة قادرا على التعبير باساليب بليغة ، وفضلا عن هذا فترى استقامة في اطواره ، وتغيرا محسوسا في حركاته وسكناته ، اذاً للجندية تاثيراً على الاخلاق في تسكين الثائرة ، واطفاء النائرة ، وترى الذين كانوا في بلادهم تمثالا مجسما للحركة والاضطراب ، يصبحون بعد انتظامهم في السلك العسكري عنوان السكينة والاعتدال

والخلاصة ان العسكري الذي تدرب على اصول التربية يعود الى بلدته وقد كانت تربيته الفكرية والمعنوية كمالاً تدركه الابصار باقل لمحة

يكون الواحد من هؤلآء مسموع الكلمة في قريته مقبول الملاحظة فيما يبديه من الانتقاد

اما الذين احرزوا منهم رتبة اونباشي وجاويش فترى لهم مكانة ممتازة واحتراما فائقا

يرى الانسان في طريق حياته وقائع متنوعة منها ما يترك في نفسه آثارا مؤلمة ومنها ما يترك آثارا هي مناط الفخر ، وما الحياة العسكرية في الحقيقه الا من الطف الخواطر واجلها مرأى

اذهب الى اي قرية من القرى فلا تجد موضوعا يدور عليه البحث مثل الحياة العسكرية فترى هذا يبحث عن الحروب التي خاض غمراتها وذاك يتكلم عن البلدان التي مر بها ، وذياك يبحث عن حالات آمريه ، وكلهم متفقوا الكلمة على تقديس ذلك العالم وتبجيله

نحن ننتظر من السلك العسكري الذي افادنا هذه الفوائد المادية خدمة جلى ايضا وما تلك الخدمة الا نشر الاصول الزراعيه الجديدة وتعميمها

قلت في مقاله سبقت اننا امة فقيرة وان الركض وراء التأملات والتصورات والاعمال التي لاتتحملها ميزانيتنا المالية لا ينتج غير الخيبة في السعى

اما نشر الاصول الزراعية بواسطة الجند ففضلا عن انتاجه ثمرات جنيه فانه سيكون سبباً لاستفادة الخزينة ايضا

ان ما اريد تبيانه بسيط وممكن عمله وذلك اننا ندخل بين الدروس العسكرية درس الزراعة ويخصص محل مناسب في جوار المراكز العسكرية لاجراء الاعمال الزراعية بالآلات والادوات الجديدة والحصد والغرس حسب الاصول والقواعد الفنية وبهذا نكون قد تركنا الجنود تتلقى هذه الدروس في الاوقات المناسبة نظرا وعملا

اذا تخصص لكل فرقة من الجيش مقدار مناسب وجعلت هذه التخصيصات تحت قاعدة سالمة من التلاعب ، يتسنى لنا انشاء مدرسة زراعية في جوار كل مركز عسكري وبذلك نكون قد اتخذنا لنوال ما نرومه تدبيرا موثراً

ان هذا الفكر الذي ابديته لذو نتيجتين الاولى ان الاصول الزراعية تنتشر بسرعة خارقة بهذه الواسطة بلامصرف زائد ، والثانية ان العسكر يمكنهم ان يستنتجوا من اراضيهم المزدرعة لوازمهم من الخضر الصيفية والشتوية كالبطاطا والفول والفاصوليه وبذلك تستفيد الخزينة ولو استفادة جزئية

وفوق هذا فان لهذا التشبث المعنوي تاثيرا في تزايد الميل في الامة الى التجنيد وغرس محبتها في القلوب

يمكن ان يعهد بالدرس الى مامورى الزراعة فيطوف هؤلاء المواقع راسا ويعلمون كيفية استعمال الادوات الزراعية الجديدة وبعد ان تنتشر المبادىء الزراعية يتسنى للضباط ان يدرسوا نظرياتها

رايت في محلين اثنين من ضباطنا الكرام يدرّسون العساكر الدروس الزراعية وبديهي ان النتائج المرجوة لا تنال بطريق النظريات وبذلك تبتعد عنا الآمال التي نرجوها

ان الأندية الزراعية والمؤسسات العسكرية الزراعية التى نريد تأسيسها على هذا النمط لينتج لنا من اشتراكهم في المسعى بمدة قليلة ثمرات يلذ اقتطافها وبهذا تنمو الحياة والقوة الزراعية نمواطبيعيا . ان هذه المطالعة عبارة عن فكر عمومي فاذا قبل وعمل به فيمكن ان تبنى المسائل الفرعية على هذا الاصل

من الممكن ان يعترض على ما ابديته الا ان ضباطنا المحترمين الذين يدركون حالنا واحتياجاتنا وفاقتنا المالية لا يتركون هذه الفوائد العظمى حسب ظننا فدآء لبعض محاذير لا اهمية لها في الحقيقه

النصر في جانبنا

القلم المصور

طنين : محمود فهمي

ارسل الملازم محمود فهمي بك حفيد الشيخ ظافر افندي بعد ان تعافى من جراح في وجهه وعاد الى الجهاد كتابا الى احد اقاربه نقتبس منه ما يتعلق بشان الحرب :

في ٢٨ كانون اول التقت الخيالة من طلائع جيش الاعداء بثمانية من المجاهدين فاغتروا بقلتهم وهجموا عليهم فلم يلبث مجاهدونا ان ارتقوا رابية واطلقوا عليهم النيران فردوهم حسب العادة على اعقابهم خاسرين وقد تركوا بعد مصادمة لم تستمر سوى بضع دقائق ثمانية قتلى وكثيرا من الجرحى في المعركة وفي اليوم الثاني هجم اونباشي واربعة انفار من طابور اخي حامد ظافر بك على خيالة العدو حيث التقت به واطلقت عليه نيرانها فجندلوا منه اثنين

نحن الآن في دور التوقف ، والعدو يصرف كل قواه في انشاء الاستحكامات يوماً بعد يوم ويقيم دونه الموانع الفرعية ، وينصب الاسلاك ليضع المتاريس والخلاصة ان همته لا يمروها فتور بيد انه (يرتجف) في مكانه ولا يخطو خطوة الى الامام ؟

وبديهي ان الامر لا يتم باقامة الاستحكامات وتحصين المواقع بل يلزمه قوة قليلة في القلب

ولكن اين ذلك القلب ؟..

لاضرر من عمل الاعداء فلينصبوا ما استطاعوا اسلاكهم ، فلا يطىء رؤوسهم بنعاله الا نحن

منطقة الاعداء عبارة عن (تاجوره) و (عين زاره) و (نفس طرابلس)

في اليوم الرابع والعشرين من كانون الاول خرجوا من خمس وبعد ان تلف منهم تلفات مدهشه ارتدوا على اعقابهم خاسرين

والخلاصة انه لا يمر علينا يوم غير مبتسم بالظفر

يترك العدو في كل هزيمة من هزائمه ما لا يحصى من الاسلحة المتعددة والمهمات الحربية والارزاق الوافرة ، ويتسلح العرب باسلحة العدو التي نغتنمها وينظمون حركاتهم على الاصول الحربيه ، والذخائر تزداد يوما بعد يوم ، ولقد اظهر عبد اللطيف بك غيرة نادرة المثال في تنظيم حركات العرب وتدريبهم واي من يقع نظرك عليه من الاهلين لا تجده يخلو من ميراث الايتاليين الذي تركوه فمنذ كل اثوابا ، ونظارات ، وقرب ، ومحافظ

اكثر الاسلحة التي بيد العرب هي ايتالية ولقد صدق من قال « ان العدو يتربى مع عدوه »

قبل الحصاد الزرع

القلم النحيف

ج . ز . صباح :

تعريب مقالة تحت ع
من هذا

قرأت في احدى المجلات الباريسية
عنوان « رقي المرأة وحياتها الاجتماعية »
مبنية على ما كتب الى اليوم في هذا الباب
خالٍ عن الاستقراء التام والبحث المدقق
فيها مما يلفت النظر وهو بحثها عن بوادر النجاح
المدافعين عن النسوة في اوربا وعن تاثير الـ
الاحوال الاجتماعية

واني ابسط التمهيد وجيزا قبل ان
فقرتين من تلك المقالة : ان ارباب الرأي
في كل امة يفكرون في التدابير التي توز
سلامتها ومنفعتها ولنضرب مثلا في حالتنا
بهذا الحقيقة مما نعرف بعد اعلان الدستور
كثيرين حاولوا تطبيق التدابير التي اختاروا
للامة والمملكة وكان لهم من القوة في ا
تاثير على اجراء الاصلاح وتنظيم امور
النجاح منهم على طرف الثمام ومع هذا
منتصف الطريق لظهور موانع حالت دون
عن شدة عزيمتهم وقوة ارادتهم ولا نبحث
فكرهم من خطأ او اصابة وافادة او ضرر
ان هناك اقتدار وصلاحية واسعة وميل
وفكر وعزم على العمل وعلى فرض ان هذا
خطأ محض كان من اللازم ان يكون له عل
ومع هذا فقد اصابه ما اصاب غيره من حلول
وقيام السدود دون سيره على ان في النفس
على دفع الحوائل واذا لم تدنو من الانسان
تعرضت لها عوارض توخر حصولها فهي
حسب ما يكون مزاجه فاما ان يدلل عمله
بضعفه وعجزه ا۔لا يعترف بهذا فيضاعف
ويزيد العزيمه متانة ويحكم الامر شجاعة
الحال ... لكننا على حسب ما نتخيل ان
هذا النجح لا يحصل به المطلوب في السياسة
ولو لاح برق نجاح فانه يكون خلبا فيجب
التامل في تاثيرات المحيط وكل الافكار
بها احداث التحولات الاجتماعية والترقيات
يجب ان تكون موافقة في بادىء الامر
ومؤتلفة ... في مسائلها فالسدود التي توضع
السيول الجارفة يسرع اليها الانهدام وفي الذرا
ليرة او الخمسة عشر الذي صرفناها لتكوين
في وجه نهر مريج الكائن في ادرنة وذهبت
عبرة كافية اذ كان في حسابنا عن قوة الجر
ظاهر وبهذا نقول يجب ان تنتشر الافكار
سامعوها بانها ذات فائدة ومنفعة للمحيط
الانفس بها قبل اظهارها الى حيز الفعل وبعد
هذا الفكر قد غرس في ارض الاذهان وتا
سوقه تتشبث بحصاده يعني بتطبيقه واخراجه
الوجود بهذا الاسلوب يبلغ سهمنا هدفه

طال ذيل المقدمة ونسينا النقطة الاصلية
السير بها وقلنا اننا سننقل فقرتين من تلك الـ

ان السبب في اثارة الغيرة للمدافعة عن
النساء او تشكيل الاحزاب من الجنسين
واللطيف للاخذ بناصرهن ــ هي الافكار
ذكرنا في المقالة ان الفكر خير دليل في طريق
والعمل ولذلك احدثت تآليف « لوغونه »
اعضآء المجلس العلمي عن حقوق النساء تحولا
عظيما في فرنسا واوربا وماهي نتائج تلك
قد بدأت تنمو شيئا فشيئا يقول (لوغونه)
اوصاف الرجال ومزاياهم الفكرية والمعنوية
في ثلاثة مسارح . في العائلة والوظيفة وساحة
اما النساء فيمكن دورهن في مسرح واحد
العائلة اما الوظيفة وساحة الوطن فمسدودة
وهن مجبورات على الخضوع الى القوانين التي
ولم يبدين رأيا فيها وتودي النساء الضرائب
الاميرية الا انهن ممنوعات عن تبيان ارائهن في
وضعها . تخضع النسوة الى احكام القوة الدا
بيد الرجال ولكنهن لا يقدرن على اجراء
ان القانون وان لم يقدر على منعهن من مزاولة

المرة الا ان اولئك المسكينات لم يتخلصن من سهام التحقير والازدرآء تكون المرأة زوجة وبنتا واما واختا يعني تركنا مهما في الهيئة الاجتماعية ونعترف بازا من البشر الا ان هؤلاء المسكينات محرومات من حقوق تامين المعيشة والحقوق الوطنية وهل يحتمل ان نقول لهذا الحرمان حقا وعدلا

فارادة النساء الخروج من محيطهن المحصورات فيه الى المحيطين الاخرين يعني عالم الحياة وساحة الوطن – كان سببا لمطالبتهن بالحقوق التي اراد الرجال الاستئثار بها وفي الامكنة التي بلغت فيها حد الكمال طفق النسآء ينلن حقوقهن فبنآء عليه يجب علينا ان نجتهد في ترسيخ ذلك بالافكار وزرعها ولنداوم على ذلك

صيدا — سهيل

اهم الاخبار والآراء

شؤون مختلفة

ايران

تقول شركة روتر ان روسيا وانكلترا [illegible]رتا قرض ايران ۲۰۰۰۰۰ الف ليرة عوضا [illegible]ن اربع مئة الف اذ ان هذا المبلغ كاف للاصلاحات [illegible] المالية لمدة شهرين ريثما يتم القرض الكبير

اوفدت الجمعية الايرانية تحريرا للسر [illegible]دوارد غراي احتجت به على اكراه الايرانيين [illegible] دفع معاش للشاه السابق كي يترك ايران وقالت [illegible]ن ارجاعه مخالف للمعاهدة الانكليزية الروسية [illegible] الصرحة بعدم ارجاعه بوجه من الوجوه وطلبت [illegible]جلاء الجنود الاجنبية عن ايران وان لا يتداخل [illegible]دير المالية الجديد مع احدى الدولتين بل [illegible]يكون مستقل الرأي مطلق التصرف وتعيين [illegible] مامور اجنبي ضليع بضبط دخل الجمارك [illegible] الادارة المالية وان لا يجبروهم على القرض [illegible] ريثما يلتئم المجلس ويتعين المستشار الجديد [illegible]

[illegible] دارها بالجزع ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اطباع

وورد للتيمس من مراسلها في طهران [illegible] بتاريخ ١٣ شباط ما ياتي

قابل قنصل روسيا باستراباد الشاه السابق [illegible] واعرب لدعن رغبة الحكومة بتعيين معاش له [illegible] والعفو عن اتباعه اذا ترك ايران اما هو فلم [illegible] يعط الجواب النهائي بل تراه مترددا وان قبل [illegible] الجلاء سيقيم باوروبا وليس بروسيا

وقدم الروس والانكليز في اتفاقيتهم [illegible] مائتي الف ليرة كل واحدة مئة الف بفائدة ٧ [illegible] بالمئة وسيدفع الاصل من القرض الكبير [illegible] قسط اول من القرض وتخصص عائدات [illegible] الجمارك لدفع الفائدة والاصل وسترسل هذه [illegible] الامينة لمدير المالية بعد مصادقة الدولتين وتشترط [illegible] الدولتان على ايران الشروط الآتية (١) قبول [illegible] الاتفاق الانكليزي (٢) اخراج الفدائيين من [illegible] الجيش حينما ينزح الشاه السابق واتباعه عن [illegible] ايران (٣) تتفاوض روسيا وانكلترا بانشاء [illegible] جيش صغير مدرب (٤) اتمام القرار عن تعيين [illegible] معاش للشاه السابق والعفو عن اتباعه فيظهر [illegible] انهم يرغبون تقليل الجيش الحالي وتكثير [illegible] القوزاق الذين هم تحت قيادة الضباط الروسيين [illegible] ولم يذكروا شيئا بشان القرض الكبير ومد

الخطوط الحديدية

رغما عن الاشاعات بقرب التئام المجلس الجديد اقول بلى . في انهم لايفكرون البته بانشاء المجلس ويقول بعض الساسة المحنكين انه قد قضي على الدستور ولا حياة له بعد الآن لان التئام المجلس مضاد لمصالح الدولتين اذ له الحق بقبول مد الخطوط الحديدية اورفضها

الدولة العثمانية

ورد تلغراف من حلب يقول بانهم شرعوا بمد خط بغداد شرقي حلب يوم السبت

عزمت الحكومة على تخصيص ۱۰۰۰۰۰ ليرة لحسم المخاصمات بين الكرد والارمن والاكراد في الولايات الشرقية فالارمن الذين يثبتون الاراضي المغتصبة منهم ترد اليهم وتقدم الحكومة للاكراد تعويضا مقابل ذلك وتهتم الاهتمام الزائد باصلاح ذات البين وترقية تلك الاصقاع خصوصا ولايتي تفليس وارزروم

الخوف في مكدونيا

طلبت عصابة الاشقياء وزعيمها دونجو من احد سكان المطاحن اخلاءها لهم ملجأ ياوون اليه ولما ابى فتكوا بسكان تلك المطحنة دون شفقة ولا حنان وشاع اولا انه قتل ٥ اشخاص ولكن الخبر الاخير يقول بانه قتل ٨ بلغاريين وجرح ثلاثة وقد اذاعت الحكومة منشورا تردع به سكان القرى عن ايواء الاشقياء الذين يعكرون صفو راحتهم ويعيثون بالقانون

مجلس الشورى

عزمت جمعية العلماء على عدم وضع ثقتها بجمعيه الاتحاد والترقي والانحياز الى جمعية الحزب الحر المعتدل وسيكون لهذا الانحياز تغير كلي في جو السياسة العثمانية وتاثير غير منتظر في الانتخابات الجديدة وقد انتخب الشيخ عمر افندي رئيسا لمجلس الشورى في سلانيك غير ان العلماء يرشحون حافظ سليمان افندي

مذكرة كامل باشا

نشرت جريدة طنين صورة المذكرة التي قدمها كامل باشا الوزير السابق لجلالة السلطان وبها يظهر استياءه من جمعية الاتحاد والترقي طالبا ان تعتزل السياسة وتنتبه للاصلاح الاجتماعي والتهذيبي اهم ما في هذه المذكرة هو ان سياسة جمعية الاتحاد والترقي الخارجية جعلت اصدقاء تركيا القدماء يعتزلونها وفسحت مجالا الحرب الايطالية فجرت هذه الويلات على الدولة ويقول ان هذه الحوادث ستجعل المصريين يقنطون من حماية الدولة فيعلنون استقلالهم تحت حماية انكلترا

بلغاريا

تم الاتفاق بين روسيا وبلغاريا لدفع ثمن املاك الروسيا في الروملي والقيمة ١٠٦٨٠٢٥٠ روبل تدفع مقاسطة في مدة عامين بمعدل ٢٥٠٠٠٠ روبل كل سنة دون فائدة حتى تسدد القيمة وسيقدم هذا الاتفاق ل سوبراني لتصادق عليه.

يابان

قررت لجنة المالية التي عقدت في ٨ شباط سنة ٩١٦ برئاسة ناظر الحربية بناء ٨ بارجات من اعلى نوع الدردنوت و٨ طرادات من ذات النمط تنجز سنة ١٩٢٠ ويشرعون في البناء سنة ١٩١٢ وخصصوا لذلك مبلغ ٢٥ مليون ليرة وعلمنا من مصدر وثيق بان الكنفو والمراكب المرافقة لها ستسلح بمدافع من عيار ١٤ ابهاما اما الفيسو فقد ازالوا القسم الاكبر منها ومحولها ٣٠ الف طن

(التيمس) فتى عاملي

* * *

كريد

تلقت الحكومة الكريدية المذكرة الآتيه : ان معتمدي الدول المحافظة على جزيرة كريد كلفوا من حكوماتهم لبذل الجهد في قصاص المسببين للمذابح الاسلامية هناك واعادة الامن الى نصابه وقد اهتمت حكومة كريد في هذا الامر لانها ادركت حرج الموقف

العجم

في برقية من طهران الى جريدة (نيورك هرلد) ان قيصر الروس نصح حبيا شاه العجم الخليع محمد علي في ترك ايران وقبول المرتب السنوي الذي عينته له الحكومة الايرانية وهو خمسون الف تومان

اما عساكر الروس فلم تبارح العجم لحد الآن ولم يزل هناك ١٤ الف جندي روسي والجنود التي انسحبت من قزوين حلت في رشت

(الطان)

* *

الحرب

لم تحمل الينا الطان في هذا الاسبوع بين اخبارها عن الحرب سوى مقررات مجلس النواب الطلياني واصرار القوم على مداومة الحرب وكون ذلك حصل في اجماع النواب البالغ عددهم ٤١٠ نواب فلم يشذ عنهم الا ٣٦ نائبا اشتراكيا ونائبان ديمقراطيان وقد اسهب في مظاهرة الشعب الايطالي ضد العثمانيين مما دل دلالة واضحة على استحسانه خطة حكومته القاسية التي تتبرأ منها الانسانية وقال ان حكومة ايطاليا استحسنت خطة كنيفا الجديدة وان الطليان يرجون خيرا عظيما من الجند الذي اتوا به من مصوع وهو جند اسلامي ومجمل القول ان جريدة الطان تسر سرورا عظيما بنقل الاخبار التي تسيء العثمانيين غير انها لم يسعها الا ذكر انتصاراتهم الباهرة في اعدادها الماضية اما النصر بطرابلس فلم يزل بجانبنا والحمد لله والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء

* *

طرد الطليان

قضي الأمر وصدرت الارادة بأبعاد الطليان عن ولايات سوريا وقد سافرت اليوم عائلة (كتافاكو) الطليانية الموجودة بصيدا الى الاسكندريه

اهم البرقيات الخاصة

الاستانة في ٢ آذار

جاء من درنة (طرابلس الغرب) ان ١٤ الفا من جنود الاعداء قد هاجموا جنودنا من ثلاث جهات فصدوا وقد قابل جناح جيشنا الايمن موقعه اما الجناح الايسر فاحتاط الاعداء . ورجال الاحتياط قطعوا عليهم خط الرجوع حتى اضطروا الى الود على اعقابهم بلا انتظام تاركين في ساحة القتال الف قتيل والف جريح و اسير

اما خسارتنا فبلغت ضابطا و٨٠ جنديا ودامت المعركة اربع وعشرين ساعة

الاستانة في ٥ اذار

تخرب قسم من استحكامات العدو على اثر معركة ٧ شباط وقد فقد العدو كثيرا من اكياس الرمل

جرح من المجاهدين واحد في معركة ٩ شباط التي هجم فيها المجاهدون على الاستحكامات

حدثت فوضى في البرلمان المجري فاعتذر الرئيس واثبت حياده

يقولون ان جلالة السلطان سيقدم للشيخ السنوسي وساما وسيفا مرصعا بالاحجار الكريمة مكافاة له على اخلاصه

خرب المجاهدون استحكامات العدو بطبروق في احدى الوقائع ليلا وعند مصادمة شديدة اضطرته ان ينهزم تاركا ٣٠ قتيلا

قالت جريدة المانية رسمية ان مداخلة الدول الاوربية في الآونة الحاضرة لا يقبل بها الفريقان

تقرر مداخلة المانيا منعا لوقوع حوادث في البلقان وحرصا على النفوذ الالماني في الشرق

قالت « البتي جورنال » ان ايطاليا ستنفرد في سياستها وستنفصل عن المحالفة الثلاثية واما الصلح فمن المحال تحقق عقده اذا لم يزق نظام الضم

(الشركة العثمانيه)

* *

الاستانة في ٥ اذار : ظهرت البوارج الحربية الايطالية امام مرفأ (داوج) (وهو مرفأ في البانيا) فامرت الحكومة المحلية بنقل الذخائر الحربية الى الداخلية

فينا : تلوم المحافل السياسية بشدة الخطة التي اتبعتها ايطاليا ومن رأيها انها ستظل منفردة عن اوروبا كلها حتى عن النمسا والمانيا اذا نقلت اعمالها البحرية الى المياه العثمانية وظلت متمسكة باعلان الضم

برلين : تقول غازت المانيا الشمالية ان مداخلة اوربا لا يقصد منها قط الضغط على الدولة العثمانية او ايطاليا

(الشركه السوريه)